كشف استطلاع حديث للرأي العام أمس عن شعبية الرئيس الأمريكي باراك أوباما سجلت تراجعا كبيرا في العالم العربي بعد عامين علي الخطاب الذي ألقاه في القاهرة ودعا خلاله إلي انطلاقة جديدة في العلاقات بين الولايات المتحدة والعالم الإسلامي.

كما أظهر الاستطلاع أن صورة الولايات المتحدة في العالم العربي تراجعت لتصبح أقل مما كانت عليه في آخر سنة من إدارة الرئيس السابق جورج بوش.
وأوضح الاستطلاع الذي أجراه المعهد العربي الأمريكي علي عينه شملت أكثر من4 آلاف شخص في6 دول عربية هي مصر والسعودية والأردن والمغرب ولبنان والمغرب والامارات أن غالبية ساحقة ممن شملهم الاستطلاع اتفقوا علي أن أوباما لم يكن علي مستوي الآمال التي أحياها في الخطاب الذي ألقاه في القاهرة في يونيو.9002
فحسب ما قاله المعهد, فإن الغالبية اعتبرت أن الطريقة التي أدارت بها إدارة أوباما الملفات الرئيسية في الشرق الأوسط لم تسهم أبدا في تحسين العلاقات بين العالم العربي وواشنطن.
ورغم أن واشنطن وضعت واشنطن ثقلا كبيرا علي القضية الفلسطينية والحوار مع العالم الإسلامي, فإن الاستطلاع أوضح أنهما نالا أدني نسبة الموافقة, حيث أعرب نحو08% ممن شملهم الاستطلاع عن خيبة أملهم من تعامل إدارة أوباما مع هذه القضايا مقابل أقل من9% فقط الذين اعتبروا أن الإدارة عالجت هاتين المسألتين بشكل جيد.
وجاءت في نتائج الاستطلاع أن نسبة الشعبية الاكبر للولايات المتحدة كانت في السعودية, حيث أعرب03% من الاشخاص الذين سئلوا رأيهم عن موقف مؤيد للولايات المتحدة.
وفي المقابل, فإن النسبة الادني سجلت في مصر, حيث بالكاد وصلت الي5% من المصريين الذين شملهم الاستطلاع.
وقالت غالبية من شملهم الاستطلاع في مصر والاردن والمغرب إنه من أجل تحسين العلاقات مع العالم العربي, يجب علي الولايات المتحدة أن تحل القضية الفلسطينية, أما في لبنان فطالب البعض بحل القضية الفلسطينية, فيما دعا آخرون إلي انهاء الحرب في العراق.
وعبرت غالبية من السعوديين عن اعتقادها بان العلاقات يمكن ان تتحسن اذا تمكنت الولايات المتحدة من وقف برنامج إيران النووي.

كاتب المقالة :
تاريخ النشر : 16/07/2011
من موقع : موقع الشيخ محمد فرج الأصفر
رابط الموقع : www.mohammdfarag.com